Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ب ـ (ق س و) القُسُوُّ مصدر: قَسَا يَقْسَو قَسْوَاً وقُسُوًّا، والرجل القاسِي أي الشديد.

جـ ـ (و ق س) أَوْقَسَ المِنْشارُ الجَربَ قبل استحكامه: بمعنى: أزاله.

د ـ (و س ق) الـوَسْقُ معروف يساوي ستين صاعاً[٥٨] بصاع النبي ﷺ، والوَسِيقَةُ: الطَّرِيدَةُ التي يلحقها الصيادون ـ لاصطيادها.

هـ ـ (ق و س) القَـوْسُ: مايستعمله القـدامى في الحروب والصيد، وتطلق كلمة القوس على قطعة التمر.

تلك هي المعاني التي ذكرها ابن دريد لتقاليب المادة الأصلية (ق س و).

ويتضـح أن المشتقـات من تقـاليبهـا الخمسـة المستعملة لاتدل على القوة والاجتمـاع في أكثر معانيها، فالوسق نوع من المكاييل الإسلامية وليس فيه معنى قوة أو اجتمـاع، وأين القـوة والاجتماع في كلمة الوسيقة بمعنى طريدة الصيادين التي يلاحقـونها لاصطيادها؟ ولو كانت فيها قوة لَدَفَعَتْهُمْ وتخلصت منهم بدلا من الهـروب وإنما دل هروبها على الضعف والخوف لاعلى القوة والاجتماع ولايوجد أي معنى للقـوة في كلمـة القـوس التي تطلق على قطعـة التمـر، لكن ابن جنى تكلف أيمـا تكلف عنـدما ضم تلك التقاليب تحت معنى القوة والاجتماع فأهمل المعاني التي كانت بعيدة عنهما أو مناقضة لهما في التقاليب المذكورة من (ق س و) بينمـا ذكـر المعـاني الغـامضـة التي توحي من طرف خفي إلى معنى القـوة والاجتمـاع محـاولا إثبـات مذهبـه في هذا الاشتقاق، وهي في الواقع أقرب إلى الشك من الحقيقة.

والمعاني التي ذكرها ابن جنى لتقاليب (ق س و) هي:[٥٩]

---

(٥٨) الصـاع: مكيال لأهـل المدينة، يأخذ أربعة أمداد . . . وصاع النبي ﷺ، الذي بالمدينة أربعة أمداد بمدهم المعروف عندهم، واختلف في المد، فقيل: هو رطل وثلث بالعراقي، وقيل: الصاع خمسة أرطال وثلث، لسان العرب ١٠/٨٣، مادة /صوع.

(٥٩) الخصائص ٢/١٣٦-١٣٧.